Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



العاصمة الإسلامية القديمة من كل حدب لكى يقدموا إلى خليفة المسلمين ولاءهم ، ويؤكدوا له حبهم ، وينفحوه بالهدايا الثمينة . . . بل بالغ بعضهم فى المصانعة والمداهنة حتى أن الخليفة ورم أنفه - أو كاد - من كثرة ما كان يسمع من عبارات التمجيد والدعاء والرجاء إلى الله أن يبقى الخليفة ، وأن لا يمس منصبه الجليل بسوء . . . .

وزادت الحركة بما كان يمدها به أنصار الخلافة والعاطفون عليها من مختلف أمم الإسلام ، حتى كان للخليفة عبد المجيد حزب كبير ، وكان له أنصار فى تركيا ذاتها وفى غيرها من الأقطار . . .

وأخذ الخليفة الطموح يصطنع لنفسه عظمة فى الخلافة ، ويصنع الأسباب لتفخيم منصبه وإعلاء شأنه . . . فزاد من صلاته مع الهيئات والشخصيات الإسلامية العالمية ، وفتح قصره الرحيب الفخم لكل وافد ، وكان بريده اليومى طافحاً بآلاف الرسائل التى تحمل العطف والتشجيع . . .

ولم يحبس نفسه فى زوايا القصر كما صنع «وحيد الدين» من قبله . . . ولكنه كان يخرج فى مواكبه إلى الصلاة الجامعة فى